

لسان العرب

(عرش) العرشُ سرير الملِك يدلُّك على ذلك سرير ملكة سبأٍ اسمُ اللّاه D
عرشاً فقال عز من قائل إني وجدتُ امرأةً تملكهم وأوتيتُ من كل شيءٍ ولها عرش عظيمٌ
وقد يُستعار لغيره وعرض الباري سبحانه ولا يُحدسُ والجمع أعراشٌ وعروشٌ وعرشةٌ وفي
حديث بَدءِ الوَحْيِ فرفعتُ رأسي فإذا هو قاعدٌ على عرشٍ في الهواء وفي رواية بين
السماء والأرض يعني جبريلَ على سرير والعرشُ البيتُ وجمعه عروشٌ وعرشُ البيتِ سقفُهُ
والجمع كالجمع وفي الحديث كنتُ أسمع قراءة رسول اللّاه صلى اللّاه عليه وسلم وأنا على
عرشي وقيل على عرشٍ لي العرشُ العرشُ والسقفُ وفي الحديث أو كالفنْدِيلِ
المعلَّقِ بالعرشِ يعني بالسقف وفي التنزيل الرحمن على العرشِ استوى وفيه ويحمل
عرشَ ربِّك فوقهم يومئذ ثمانيةٌ روي عن ابن عباسٍ أنه قال الكرسيُّ موضعُ القدامين
والعرشُ لا يُقدَّر قدرُهُ وروي عنه أنه قال العرشُ مجلسُ الرحمن وأما ما ورد في
الحديث اهتزَّ العرشُ لموت سعد فإن العرشُ ههنا الجنّازة وهو سرير الميت واهتزازُهُ
فَرَحُهُ بحمْلٍ سعد عليه إلى مَدْفَنِهِ وقيل هو عرشُ اللّاه تعالى لأنه قد جاء في
رواية أُخرى اهتزَّ عرشُ الرحمن لموت سعد وهو كنايةٌ عن ارتياحِهِ بروحه حين مُعَدِّدِ به
لكرامته على ربه وقيل هو على حذف مضافٍ تقديره اهتزَّ أهلُ العرشِ لقدمه على اللّاه
لما رأوه من منزلته وكرامته عند وقوله D وكأَيِّنُّ من قريةٍ أَهْلَكْنَاهَا وهي طالمةٌ فهي
خاويةٌ على عروشِها قال الزجاج المعنى أنها خَلَّتْ وخرَّتْ على أركانها وقيل صارت على
سقفِها كما قال عز من قائل فجعلنا عاليَّها سافلِها أراد أن حيطانها قائمة وقد
تهدّمت سُقُوفُها فصارت في قَرَارِها وانقَعَرَتِ الحيطانُ من قواعِدِها فتساقطت على
السُّقُوفِ المتهدِّمة قَدِيدُها ومعنى الخاوية والمنقَعِرة واحد يدلُّك على ذلك قول اللّاه
هم هَلَاكٌ يذكر آخر موضع في وقال يةِ خاوٍ خَلَّ نِعْجَازاً نهم كأ معاد قومٌ قص في D
أَيضاً كأ نهم أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعَرٍ فمعنى الخاوية والمنقَعِر في الآيتين واحد وهي
المُنْقَلِعة من أُصولها حتى خَوَى مَنبِتُها ويقال انقَعَرَتِ الشجرة إذا انقَلَعَتْ
وانقَعَرَ النبتُ إذا انقَلَعَ من أَصله فانهدم وهذه الصفة في خراب المنازل من أَبلغ ما
يوصف وقد ذكر اللّاه تعالى في موضع آخر من كتابه ما دل على ما ذكرناه وهو قوله فَأَتَى
اللّاه بُنْيَانَهُمْ من القواعد فخرٌ عليهم السقفُ من فوقهم أَي قلعُ أبنيتهم من
أَساسِها وهي القواعدُ فتساقطت سُقُوفُها وعليها القواعد وحيطانُها وهم فيها وإِنما قيل
للمُنْقَعِرِ خاوٍ أَي خالٍ وقال بعضهم في قوله تعالى وهي خاوية على عروشِها أَي خاوية

عن عروشها لتهدُّمِها جعل على بمعنى عن كما قال اللّـه D الذين إذا اکتالوا على
الناس يَسْتَوُونَ فُونَ أَي اکتالوا عنهم لأنفسهم وعُروشها سُقوفها يعني قد سقط بعضه
على بعض وأصل ذلك أن تسقط السقوف ثم تسقط الحيطان عليها خَوَتٍ صارت خاويةً من
الأساس والعَرْشُ أَيضاً الخشبة والجمع أَعْرَاشٌ وَعُروشٌ وَعَرَشَ العَرْشَ يَعْرِشه ويعرُشه
عَرِشاً عَمَلَهُ وَعَرِشُ الرجل قِوَامُ أَمْرِهِ منه والعَرْشُ المُلْكُ وَثُلٌّ عَرِشُهُ هُدْمٌ
ما هو عليه من قِوَامِ أَمْرِهِ وَقِيلَ وَهَى أَمْرِيهِ وَذَهَبَ عِرْسُهُ قَالَ زهير تَدَارَكَتُمَا
الأحلافَ قد ثُلَّتْ عَرِشُهَا وَذُبْيَانٌ إِذْ زَلَّتْ بِأَحْلَامِهَا الذِّعْلُ .
(* في الديوان بأقدامها بدلاً من بأحلامها) .

والعَرْشُ البيت والمنزل والجمع عُرُشٌ عن كراع والعَرْشُ كواكبٌ قُدَّامَ السَّمَاءِ
الأعزَلِ قَالَ الجوهري والعَرْشُ أَرْبَعَةٌ كَوَاكِبَ صَغَارِ أَسْفَلَ مِنَ العَوَّاءِ يُقَالُ إِنَّهَا
عَجْزُ الأَسَدِ قَالَ ابن أَحمر باتت عليه ليلةٌ عَرِشِيَّةٌ شَرِبَتْ وَبَاتَ عَلَى نَقَاً
مُتَهَدِّمٍ وفي التهذيب وعَرْشُ الثُّرَيَّا كَوَاكِبٌ قَرِيبَةٌ مِنْهَا والعَرْشُ والعَرِيشُ ما
يُسْتَظَلُّ بِهِ وَقِيلَ لِرَسُولِ اللّـهِ صَلَّى اللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ أَلَا نَبِيُّ لَكَ عَرِيشٌ
تَتَظَلُّ بِهٍ ؟ وَقَالَتِ الخنساء كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرِشاً خَوَى مَمَّاءَ بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ
ظَلِيلٌ أَي كَانَ يَظَلُّنَا وَجَمَعَهُ عُروشٌ وَعُرُشٌ قَالَ ابن سيدة وَعِنْدِي أَنَّ عُروشاً جَمَعَ عُرُشٌ
وَعُرُشاً جَمَعَ عَرِيشٌ وَلَيْسَ جَمَعَ عَرِيشٍ لِأَنَّ بَابَ فَعَلٍ وَفَعْلٍ كَرِهْنُ وَرُهْنُ وَسَحْلُ
وَسُحْلٌ لَا يَتَّسَعُ وَفِي الحَدِيثِ فَجَاءَتْ حُمَيْرَةٌ جَعَلَتْ تُعَرِّشُ التَّعَرِّيشُ أَنَّ تَرْتَفِعُ
وَتَظَلُّ بِجَنَاحِهَا عَلَى مَنْ تَحْتَهَا وَالْعَرْشُ الأَصْلُ يَكُونُ فِيهِ أَرْبَعٌ نَخْلَاتٌ أَوْ خَمْسٌ حَكَاهُ
أَبُو حَنِيْفَةَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو وَإِذَا نَبَتَتْ رَوَاكِبٌ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ عَلَى جَذَعِ الذِّخْلَةِ
فَهُوَ العَرِيشُ وَعَرْشُ البئر طَيِّبٌ هَا بِالخشبِ وَعَرِشَتِ الرَّكِيَّةُ أَعْرِشَهَا وَأَعْرِشَهَا
عَرِشاً طَوِيَّتُهَا مِنْ أَسْفَلِهَا قَدْرَ قَامَةٍ بِالحجارةِ ثُمَّ طَوِيَّتْ سَائِرَهَا بِالخشبِ فِيهِ
مَعْرُوشَةٌ وَذَلِكَ الخشبُ هُوَ العَرْشُ فَأَمَّا الطيِّبُ فَبِالحجارةِ خَاصَّةً وَإِذَا كَانَتْ كُلُّهَا
بِالحجارةِ فِيهِ مَطْوِيَّةٌ وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوشَةٍ وَالْعَرْشُ مَا عَرِشْتَهَا بِهِ مِنَ الخشبِ وَالْجَمْعُ عُروشٌ
وَالْعَرْشُ البِنَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى فَمِ البئرِ يَقُومُ عَلَيْهِ السَّاقِي وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ الشَّاعِرُ
أَكَلْتُ يَوْمَ عَرِشُهَا مَقِيلِي وَقَالَ القَطَّامِي عُمَيْرُ بْنُ شَيْبَةَ وَمَا لِمَثَابَةِ
العُرُوشِ بِقِيَّةٍ إِذَا اسْتُلِّتْ مِنْ تَحْتِ العُرُوشِ الدَّعَائِمُ فَلَمْ أَرَ ذَا شَرِّ
تَمَثَّلَ شَرُّهُ عَلَى قَوْمِهِ إِلَّا أَنْتَهَى وَهُوَ نَادِمٌ أَلَمْ تَرَ لِلْبِنْدِيانِ تَبِيلِي بِبُيُوتِهِ
وَتَبِيلِي مِنَ الشَّعْرِ البُيُوتِ الصَّوَارِمُ ؟ يَرِيدُ أَبْيَاتَ الهِجَاءِ وَالصَّوَارِمُ القَوَاطِعُ
والمَثَابَةُ أَعْلَى البئرِ حَيْثُ يَقُومُ المَسْتَقِي قَالَ ابن بري وَالْعَرْشُ عَلَى مَا قَالَه الجوهري
بِنَاءٌ يُبْنَى مِنْ خَشَبٍ عَلَى رَأْسِ البئرِ يَكُونُ طَلَالاً فَإِذَا نُزِعَتِ القَوَائِمُ سَقَطَتِ العُرُوشُ

ضَرَبَهُ مُثَلًّا وَعَرَّشُ الْكَرْمِ مَا يُدْعَمُ بِهِ مِنَ الْخَشْبِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَعَرَّشُ الْكَرْمِ يَعْرُشُهُ وَيَعْرِشُهُ عَرَّشًا وَعُرُوشًا وَعَرَّشَهُ عَمِلَ لَهُ عَرَّشًا وَعَرَّشَهُ إِذَا عَطَفَ الْعِيدَانَ الَّتِي تُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانِ الْكَرْمِ وَالوَاحِدُ عَرَّشٌ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَيُقَالُ عَرَّيْشٌ وَجَمْعُهُ عُرُوشٌ وَيُقَالُ اعْتَرَّشَ الْعَنْدَبُ الْعَرِيْشَ اعْتَرَّشًا إِذَا عَلَاهُ عَلَى الْعِرَاشِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَنَدَاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ الْمَعْرُوشَاتُ الْكُرُومُ وَالْعَرَّيْشُ مَا عَرَّشْتَهُ بِهِ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَالْعَرَّيْشُ شَيْءٌ هَوْدَجٌ تَقْعُدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعِيرٍ وَليْسَ بِهِ قَالَ رُوْبَةُ إِمْسَا تَرَّيْ دَهْرًا حَنَانِي خَفَضَا أَطْرَ الصَّنَاعِيْنَ الْعَرَّيْشَ الْقَعْعَا وَبِئْرُ مَعْرُوشَةٍ وَكُرُومٌ مَّعْرُوشَاتٌ وَعَرَّشَ يَعْرُشُ وَيَعْرِشُ عَرَّشًا أَيَّ بَنَى بِنَاءً مِنْ خَشْبٍ وَالْعَرَّيْشُ خَيْمَةٌ مِنْ خَشْبٍ وَثُمَامٌ وَالْعُرُوشُ وَالْعُرُوشُ بِيُوتِ مَكَّةَ وَاحِدَهَا عَرَّشٌ وَعَرَّيْشٌ وَهُوَ مِنْهُ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُطَلَّلُ عَلَيْهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ التَّلَابِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ يَعْنِي بِيُوتَ أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بِيُوتِ مَكَّةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُطَلَّلُ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ قَيْلٍ لَهُ إِذَا مَعَاوِيَةَ يَنْهَانَا عَنْ مُتَعَةِ الْحَجِّ فَقَالَ تَمَّتْ عَنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَاوِيَةُ كَافِرٌ بِالْعُرُوشِ أَرَادَ بِيُوتِ مَكَّةَ يَعْنِي وَهُوَ مُقِيمٌ بِعُرُوشِ مَكَّةَ أَيَّ بِيُوتِهَا فِي حَالِ كُفْرِهِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَقِيلَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ كَافِرٌ بِالْإِخْتِفَاءِ وَالتَّغْطِيِ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ مُخْتَفِيًا فِي بِيُوتِ مَكَّةَ فَمَنْ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدَهَا عَرِيْشٌ مِثْلُ قَلْبِيٍّ وَقُلُوبٍ وَمَنْ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدَهَا عَرِيْشٌ مِثْلُ قَلْبِيٍّ وَقُلُوبٍ وَمَنْ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدَهَا عَرَّشٌ مِثْلُ فُلُوسٍ وَالْعَرَّيْشُ وَالْعَرَّشُ مَكَّةُ نَفْسُهَا كَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ الْعَرَبَ تَسْمِي الْمَطَالَِّ الَّتِي تُسَوِّى مِنَ جَرِيدِ النَّخْلِ وَيُطْرَحُ فَوْقَهَا التُّمَامُ عَرَّشًا وَالوَاحِدُ مِنْهَا عَرِيْشٌ ثُمَّ يُجْمَعُ عَرَّشًا ثُمَّ عُرُوشًا جَمْعُ الْجَمْعِ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ إِذْ نِي وَجَدْتُ سَتِيْنَ عَرَّيْشًا فَأَلْقَيْتُ لَهُمْ مِنْ خَرَصِهَا كَذَا وَكَذَا أَرَادَ بِالْعَرَّيْشِ أَهْلَ الْبَيْتِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ النَّخِيلَ فَيَبْتَدِئُونَ فِيهِ مِنْ سَعْفِهِ مِثْلَ الْكُوْخِ فَيُقَرِّمُونَ فِيهِ يَأْكُلُونَ مَدَّةَ حَمْلِهِ الرُّطْبَ إِلَى أَنْ يُصْرَمَ وَيُقَالُ لِلْحَظِيْرَةِ الَّتِي تُسَوِّى لِلْمَاشِيَةِ تَكْنِيْهَا مِنَ الْبَرْدِ عَرِيْشٌ وَالْإِعْرَاشُ أَنْ تَمْنَعِ الْغَنَمَ أَنْ تَرْتَعَ وَقَدْ أَعْرَشْتَهَا إِذَا مَنَعْتَهَا أَنْ تَرْتَعَ وَأَنْشُدُ بِمَحْيٍ بِهِ الْمَحَلُّ وَإِعْرَاشُ الرَّمِّمِ وَيُقَالُ اعْرَوَّشْتُ الدَّابَّةَ وَاعْدَوَّشْتَهُ .

(* قوله « واعنوشته » هو في الأصل بهذا الضبط) وتَعَرَّوْشْتَهُ إِذَا رَكِبْتَهُ وَنَاقَةَ عُرُوشٌ صَخْمَةٌ كَأَنَّهَا مَعْرُوشَةٌ الزَّوْرُ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيْبِ عُرُوشٌ تُشِيرُ بِقِنْدَوَانٍ إِذَا زُجِرَتْ مِنْ خَصْبَةٍ بِقِيَدٍ مِنْهَا شَمَالِيْلٌ وَبَعِيرٌ مَعْرُوشٌ الْجَنْبِيْنَ عَظِيْمُهُمَا

كما تُعْرَشُ البئر إذا طُوِيَتْ وَعُرْشُ القَدَمِ وَعُرْشُهَا ما بين عَيْرِهَا وَأَصَابِعِهَا
من ظاهرٍ وقيل هو ما نَتَأَ في ظهرها وفيه الأَصَابِعُ والجمع أَعْرَاشُ وَعِرْشَةُ وقال ابن
الأعرابي ظهرُ القدم العَرُشُ وباطنُهُ الأَخْمَصُ والعُرْشَانِ من الفرس آخرُ شَعْرِ
العُرْفِ وَعُرْشَا العُنُقِ لِحَمَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ بينهما الفَقَارُ وقيل هما موضعا
المَحْجَمَتَيْنِ قال العجاج يَمْتَدُّ عُرْشَا عُنُقِهِ لِأَقْمَمَتَيْهِ وَيُرْوَى وامتدَّ عُرْشَا
وللعنُقِ عُرْشَانِ بينهما القفا وفيهما الأَخْدَعَانِ وهما لحمتان مُسْتَطِيلَتَانِ عِدَا
العُنُقِ قال ذو الرمة وعبدُ يَغُوثُ يَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ قَدِ احْتَزَّ عُرْشَيْهِ
الحُسَامُ المُذَكَّرُ لنا الهامةُ الأُولَى التي كُلُّ هَامَةٍ وَإِنَّ عَظْمَاتٍ مِنْهَا أَدَلُّ
وَأَصْغَرُ وواحدهما عُرْشُ يعني عبد يغوث بن وقاص المَحَارِبِي وكان رئيسَ مَذْحِجِ يومَ
الكَلابِ ولم يُقْتَلْ ذلك اليومَ وَإِنَّمَا أُسِرَ وَقُتِلَ بعد ذلك وروي قد اهْتَذَّ عُرْشَيْهِ
أَبِي قَطَاعٍ قال ابن بري في هذا البيت شاهِدَانِ أَحَدُهُمَا تَقْدِيمُ مِنْ عَلَى أَفْعَلِ
والثاني جواز قولهم زيد أَدَلُّ مِنْ عُمَرُوَ وليس في عَمْرٍو ذَلُّ عَلَى حد قول حسان
فَشَرُّكُمْ لَخَيْرِكُمْما الفِداءُ وفي حديث مَقْتَلِ أَبِي جَهْلٍ قال لابن مسعود سَيِّفُكَ
كَهَامُ فَخِذُ سَيْفِي فَاحْتَزَّ بِهِ رَأْسِي مِنْ عُرْشِي قال العُرْشُ عِرْقُ فِي أَصْلِ
العُنُقِ وَعُرْشَا الفرسِ مَنَدَبَاتِ العُرْفِ فَوْقَ العِلْبِاويْنِ وَعَرَشَ الحِمَارُ
بِعَازَتِهِ تَعْرِيشًا حَمَلًا عَلَيْهَا فَاتِحًا فَمَهُ رَافِعًا صَوْتَهُ وَقِيلَ إِذَا شَحَا بعد
الكَرْفِ قال رؤبة كَأَنَّ حَيْثُ عَرَّشَ القَبَائِلَا مِنَ الصَّبِيِّينِ وَحِنْوًا ناصِلًا
وَالأُذُنَانِ تُسَمَّيَانِ عُرْشَيْنِ لِمُجَاوَرَتِهِمَا العُرْشَيْنِ أَرَادَ فُلَانٌ أَنْ يُقِرَّ لِي
بِحَقِّي فَذَفَفَتْ فُلَانٌ فِي عُرْشَيْهِ وَإِذَا سَارَّهَ فِي أُذُنَيْهِ فَقَدَدْنَا مِنْ عُرْشَيْهِ
وَعَرَّشَ بِالْمَكَانِ يَعْرِشُ عُرْشًا وَشَاءَ وَتَعَرَّشَ ثَبَتَ وَعَرَّشَ بَعَرَّيْمَهُ عَرَّشًا لَزِمَهُ
والمُتَعَرِّشُ وَشُ الْمُسْتَطِيلُ بِالشَّجَرَةِ وَعَرَّشَ عَنِي الأَمْرُ أَي أَبْطَأَ قال الشماخ
ولما رأيتُ الأَمْرَ عَرَّشَ هَوِيَّةً تَسْلِيَّتُ حَاجَاتِ الفؤادِ بِشَمِّ رَا الهَوِيَّةُ
مَوْضِعُ يَهْوِي مَنْ عَلَيْهِ أَي يَسْقُطُ يَصِفُ فَوْتَ الأَمْرِ وَصَعوبَتَهُ بقوله عَرَّشَ هَوِيَّةً
ويقال الكلب إذا خَرِقَ فلم يَدُنْ لِلصَّيْدِ عَرَّشَ وَعَرَّسَ وَعُرْشَانُ اسْمُ
وَالعُرْيَشَانُ اسْمُ قَالِ الكِلَابِي عَفَا النَّجْبُ بَعْدِي فَالعُرْيَشَانُ فَالبُتْرُ